

المصدر: الاخبار

التاريخ: 11 يونيو 2000

## الأسد توفي خلال مكالمة تليفونية مع أميل لحود أخرجها قائلاً: «قد رنا نبني لأولادنا مستقبلاً يطمئنون إليه»

بيروت 11 ش. أ: كشف الرئيس اللبناني العماد أميل لحود أنه كان آخر المتصلين مع الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد أمس. وقال «في برقية وجهها إلى الدكتور بشار الأسد للتعزية في الراحل السوري الكبير».. لقد كنت آخر من تكلم معه اليوم - السبت - هاتفياً وكان بيننا حديث عن الأوضاع العامة وشئون المنطقة وشجونها وهموم سوريا ولبنان وانتصارهما في معركة المقاومة وتحرير الجنوب.. وذكر الرئيس لحود أن آخر عبارة قالها الرئيس الأسد «قد رنا أن نبني لأولادنا مستقبلاً يطمئنوا إليه وواجبنا أن نورثهم أفضل مما ورثنا».

وتابع الرئيس لحود.. ثم كان صمت مفاجئ وانقطع الاتصال وادركت بعدها أنه سلم الأمانة وبلغ الرسالة. وعبر الرئيس اللبناني في برقيته إلى الدكتور بشار الأسد عن مشاعر الحزن والام والاسى لوفاة الرئيس الأسد والذي تعجز الكلمات في هذه المناسبة عن تعداد أثره ومزاياه.. وأكد لحود في برقيته للدكتور بشار «قد رنا نحن وإياكم أن نكمل هذه الطريق ونحن بانن الله منتصرون وسيذكر لبنان وشعبه دائماً بكثير من الوفاء مكانة حافظ الأسد لوحدة لبنان ولأمنه ولتحريره».. وقدم الرئيس لحود للتعزية بشار تعازيه الشخصية وتعازي حكومة لبنان وشعبه داعياً له بالتوفيق في حمل الرسالة مبدياً ثقته بشعب سوريا الأبى القادر على تجاوز المحنة.

## القاهرة آخر محطات الأسد

حرص الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد على التواصل المصري السوري والتشاور المستمر والحيوي بين البلدين الشقيقين حتى الأيام الأخيرة من وفاته. ورغم الظروف الصحية التي كان يمر بها الرئيس الأسد قام بزيارة مصر في ٨ مايو الماضي وكانت هذه آخر زيارة له بالخارج وكان الاقدار كتبت للرئيس الراحل ان يودع العالم من مصر قلب العروبة. وكان الرئيس مبارك في استقبال شقيقه الراحل بمطار القاهرة بينما بدا لون الرئيس الأسد شاحبا وظهرت عليه علامات الضعف والارهاق.. وكانت هذه الزيارة اول ظهور علني للأسد منذ ذكرت صحيفة «صنداي تلجراف» في ابريل الماضي ان الرئيس الراحل اصيب بجلطة في المخ اضعفته كثيرا وحدث من ظهوره العلني.

## الاسد.. نجل المزارع الذي أصبح خيرا بلعبة السياسة العربية

ولد حافظ الأسد في ٦ اكتوبر عام ١٩٣٠ في قرية قرداحة بالقرب من مدينة اللاذقية وانضم في شبابه الى جناح الشبان في حزب البعث العربي الاشتراكي بعد وقت قصير من تأسيسه على يد ميشيل عفلق السوري المسيحي في عام ١٩٤٨ وقد اتى الحزب الى السلطة في انقلاب عام ١٩٦٣. ولم يكن امام نجل المزارع المنتمى الى الاقلية العلوية في سوريا بد من الالتحاق بالجيش للتقدم في الحياة، حيث اصبح الجيش عاملا حاسما في معادلات السلطة في البلاد.. وقد تدريب الأسد الذي وصف نفسه بأنه القومي والجندي والبرجماتي السوري في اكااديمية حمص العسكرية وتدرج في المناصب من مقاتل طيار في عام ١٩٦٤ الى قائد سلاح الجو السوري.. وكان الاسد يشغل منصب وزير الدفاع السوري اثناء حرب ١٩٦٧ وتولى الاسد السلطة في انقلاب ابيض في نوفمبر ١٩٧٠ وقامت سياسته ومبادئه على اساس المواجهة مع اسرائيل على مدى عقدين وقد استمر الاسد في منصبه زهاء ثلاثين عاما وقد تم اختياره رئيسا للمرة الخامسة عام ١٩٩٩ لمدة سبع سنوات بعد حصوله على ٩٩,٩٪ في استفتاء وطني.. وكان الاسد خيرا بلعبة السياسة في الشرق الاوسط وكان الصراع مع اسرائيل ومطالبة سوريا بعودة مرتفعات الجولان السورية المحتلة في قلب الحياة السياسية للأسد الذي كان يلقب «بأسد دمشق».

## تأجيل الامتحانات في سوريا

دمشق - وكالات الانباء:

اعلن التلفزيون السوري مساء امس عن تأجيل موعد الامتحانات الرسمية في وزارتي التربية والتعليم العالي الواقع بين صبيحة يوم الاحد الحادي عشر من يونيو ويوم الجمعة السادس عشر من يونيو وسنتم لاحقا تحديد مواعيد هذه الامتحانات.